



الحكم الذاتي

تسائل ومخاطر مكملة

تأليف: السيد شايخ

للري - زهاء 4 بالمائة فقط من الأراضي الزراعية اليوم - ترزع ريا (في مناطق أريحا وطولكرم) وكية المياه التي تستخدم للري هي زهاء 45 مليون متر مكعب سنويا (2) .

ومجموع كمية المياه التي تستهلك للشرب وللري هو قليل نسبيا ويشمل زهاء 57 مليون متر مكعب في السنة (3) ، وذلك على ما يبدو بسبب سعر المياه العالي الذي يباع بدون سوبسيديا (10 ليرات للتر المكعب) وبسبب عادة استخدام مياه الأبار في القرى وفي ضواحي المدن . ومع هذا فان كمية المياه المحجزة للشرب قد ازدادت ببعدار ضعفين منذ عام 1967 (4) . ويجب الاعتراض بان الحكم الذاتي سيتطلع كذلك الى تطوير ما يملك من الارض ، وزيادة مساحة أراضي الري زيادة كبيرة . ولا يبدو ان ثمة صعوبة في العثور على اراضٍ مستاحتها زهاء 100 ألف دونم صالحة للري غربي ظهير الجبل وشرقيه (6) . وهذه الارض ستحتاج الى كمية 200 - 250 مليون متر مكعب من المياه سنويا (بحسب 2000 متر مكعب للدونم - بما في ذلك حساب التبخر) .

ب - مشكلة اسرائيل

حوض المياه يركون - تنميم مشترك لليهودا والسامرة ولسرائيل ، وكمية المياه فيه والسوح بانتاجها سنويا هي زهاء 300 مليون متر مكعب . واغلبية الاراضي التي تتجمع فيها المياه هي في يسودا والسامرة . غير ان اسرائيل هي التي تستغل معظمها . فمن استهلاك سنوي للمياه يبلغ زهاء 17 مليار متر مكعب (7) يجهز حوض يركون - تنميم زهاء 3 مليار متر مكعب من المياه ، واهميتها لا تكفي في كيتها فقط وانما في كونها غنية وتتواجد في مركز البلاد . ان عمليات تنقيب عن المياه ، لغرض الشرب ، غربي ظهير الجبل لا تشكل مشكلة خطيرة لاسرائيل . وليس هكذا الامر بالنسبة للتنقيب وضخ كميات من المياه قد تتطلبها الزراعة . ان خبراء مياه اسرائيليين يرون الضرر في تقليص 200 مليون متر مكعب من مياه حوض يركون - تنميم ضررا مضعافا (بسبب غشوة المياه) - اي 200 مليون متر مكعب سنويا . وفقدان مثل هذه الكمية من المياه سنويا يعني تقليص كبير لاراضي الري في اسرائيل ، وكذلك الغاء عشرات المستوطنات .

ج - حلول ممكنة

يمكن الاعتراض بان الحل الامثل بالنسبة للحكم الذاتي سيكون منح حق كامل للتنقيب والضخ في منطقة حوض يركون - تنميم ، بكميات تتطلبها تطوير المنطقة . ولكن هذا الاحتمال لا يمكن ان تقبل به اسرائيل وذلك بسبب الضرر الخطير الذي قد يلحقه بها . ولو لم تكن منطقة الحكم الذاتي تبدأ بحدود 4 يونيو 1967 ، وانما على بعد 8 - 10 كيلو مترات الى الشرق من الحزام الأخضر ، لكانت المشكلة حينئذ من ناحية اسرائيل مقلصة جدا ، وذلك لان التنقيب شرطي هذا الخطر عموس (يقلص بمعا كبيرا ، كما ان تجهيزه واظمي بواجبات الفصيلين) . ولكن ليثبت هذه هي حدود الحكم الذاتي .

ان الحل الذي تقترحه حكومة اسرائيل هو ان يظل تخطيط اقتصاد الماء ضمن اطار مسؤوليتها (8) او ان «مراقبة مصادر المياه بمساعدة سلطة مشتركة للإدارة العربية واسرائيل» (9) . ولكن لا يبدو ان بوسع مصر او الأردن الموافقة على اعتماد الحكم الذاتي في اسرائيل بهذا الشكل . او فكرة «السلطة المشتركة» هي فكرة حسنة ، ولكن من الضروري ان تكون تحت تصرفها طاقات من المياه تستطيع ان تضمنها تحت تصرف سلطة الحكم الذاتي .

ولا يبدو انه سيكون بوسع اسرائيل ان تعارض في ضخ اضافي للمياه بالكمية اللازمة للشرب في يهودا والسامرة . ويمكن القول اجالا بان التنقيب للمستوطنات من ظهير الجبل شرطا (بما في ذلك نلسن ، رام الله ، بيت لحم والخليل) سيكون شرطي ظهير الجبل (كما تم حتى الان) وبهذا يتخلص الحاق الضرر بحوض المياه يركون - تنميم .

هناك عدة حلول عملية ممكنة بالنسبة لمياه الري في يهودا والسامرة :

- 1 - الموافقة على تطوير محدود في يهودا والسامرة مع الزراعة في ضفنيات ، وهي تستهلك من المياه كمية اقل بكثير .
- ب - عدم معارضة ضخ مياه من شرطي ظهير الجبل ، بحسب ما يراد الحكم الذاتي لان ضخ مياه من الحوض هناك لا يؤثر على تجهيز المياه لاسرائيل (10) .
- ج - زيادة كمية المياه عن طريق ضخها من مصادر خارجية ، مثل فضلات اليرموك (11) ، واللطياتي (12) ، هذا الاحتمال غير واقعي ، على الال ما دامت الأردن وسوريا لم تخضع الى مسيرة انسلام ، والنيل ، الامر الذي يشكل مشروعا هندسيا خاليا من التعديلات (13) .

د - استخدام مفاعل طاقة نووية لتغذية مياه البحر . وهذا المفاعل يستطيع ان يخدم احتياجات قطاع غزة كذلك او قد يكون احتياجات اسرائيل لضخ .

ولا كان قسم من المستوطنات اليهودية في ظهير الجبل وكذلك معسكرات الجيش تستخدم اليوم مياهها مصدرها في يهودا والسامرة ، فيجب الاتفاق على ان الحكم الذاتي يجهزها ، ويجهز مناطق الابن التي يستقروا ، بالمياه .

غيوم داكنة تتلبد في سماء تركيا

المناورات الحزبية البرلمانية لاستجيب لاحتياجات الساعة الاشهر القليلة القادمة حاسمة بالنسبة لمصير الدولة

بقلم : يورام بنيامين

في الخامس من سبتمبر الجاري اجتمع اعضاء المعارضة في مجلس النواب التركي واقتنعوا الى جانب التكتيد بوزير الخارجية ، هيرتين اركمان ، فاستقال الوزير . ولكن الازمة الحقيقية في هذه الدولة لم تنشب في مجلس النواب ، ان الكثيرين من الرامين - الاثر والاحزاب - ينظرون بقلق كبير الى ما تحت غداة الاقتراع ، في اواسط الاناضول ، حيث وقع امر لم تعرف تركيا مثيلا له منذ اجيال ، وذلك بزعامته رئيس حزب الانقاذ القومي الإسلامي المنتصب .

في حلقة مفرقة

ولكن هذه القارة لا تقتصر على مدينة قونيا وحدها ، ان تركيا تجد نفسها اليوم في حلقة مفرقة سياسيا ، واقتصاديا ،



سلمان ديميريل رئيس وزراء تركيا

واجتماعيا ، ولا احد يعرف اليوم وجهة هذه الدولة الكبيرة التي يربو عدد سكانها على عدد سكان مصر (60 مليون) والتي لا نقل اهميتها الاستراتيجية من اهمية اية دولة اخرى في الشرق الاوسط . ان تركيا تعيش اليوم حلا من الفوضى لم يسبق له مثل ، ففي نفس الاسبوع الذي وقعت فيه أحداث قونيا ، قتل في تركيا 29 شخصا - قتلهم ارضيات فوق اهداف سياسية . انه في نفس قياسي ، الا انه لا يظنوا على مفاجأة ، ذلك ان زهاء 10 ضحايا يتلقون في هذه الدولة اسبوعيا من جراء اصدمات ذات طابع سياسي . والنظام - وليس نظام ديميريل - وجهه وانما النظام المالي سيئته كذلك - استجيبت عاجز من متالفة متعديرات . ان تركيا مفتوحة امام تهريب الاسلحة بكميات ضخمة - من بغلوريا من طريق البحر الاسود ، ومن سوريا عبر حدودها الجنوبية . والشعب التركي يعيى انتمسا استقلاليا بين اليمن واليسار . والاحزاب الكبيرة حائرة وهي تسق طريقها وسط هذا الفباب ، وهي لا تملك علاجا ايديولوجيا تقدم للسكان الذين يواجهون مصاعب اقتصادية شاقة من جراء الفساد والتضخم النقدي (12- بالمائة سنويا) ونقص العملة الاجنبية لشراء المواد الخام للصناعة ، ونقص ذلك كله الاستيراد المطلق لصادر تجهيز النفط والمواد . فمن مجموع 18 مليون طن من النفط تستهلكه تركيا سنويا ، لا تنتج هي نفسها غير 700 مليون ، واما سائر الكمية فان عليها ان تسترثها من الدول العربية ويسمر كامل .

موقف الجيش

وكان الرأي السائد الى السنوات الاخيرة ان تركيا بدلا دائما . ذلك ان الجيش كان دائما العامل الذي يضمن المصلحة في الخطى العملي للنظام . ان قوة الجيش الكبرى ، والشهرة التي يمنحونها في ارضها ، جعلوا الرامسة - كل ذلك كان بقاءهم طوق الاغلاق للدولة . ولكن ههنا الوضع قد تغير . فقد تدخل الجيش التركي عام 1970 ، قد عدت مندريس الذي اعدم (شفا) ، وقد اضطر كذلك الى التنقل عام 1971 ، فتح وضع مجال للوضع السياسي الان . وبذلك في الحالين فقد الكثير من شهرته بدلا من انقاذ الدولة ، لقد فشل الجيش فعلا فريما في ادارة شؤون الدولة ، وفي الحالتين دعت الحاجة الى اعادة رنام الحكم الى ايدي سياسة مدنيين او بيوتقراطية من تركيا ، لا تستطيع ان يسوس البلاد بيد من جديد ، كما حدث ذلك في بلدان كثيرة . ولكن للجيش التركي حواجز نفسية كثيرة ، وهو اليوم منقسم داخليا بسبب من ايديولوجيات سياسية ، وما غاها فله على فرة على اتباع اساليب دكتاتورية مسورية . ان التطبيات والتعهدات التي اسماها الجيش التركي في السنة الاخيرة ظلت في فراغ من عدم فته هو نفسه بهذه التحذيرات والتعهدات .

الغرب يهب للانتقاد

اما الغرب - دول حلف الاطلسي ، وتركيا عضو في هذا الحلف - فقد حجب تاييده عن تركيا ابان اشغال بولتس اجينيت منصب رئاسة الحكومة . لقد فشل اجينيت ، رغم الامال العريضة التي علقت عليه في صدر شبابه كوريث لزعامة ائتلاف نفسه . وقد اخطا في نظر الغرب عندما اخذ يربو باصره الى الكتلة الشرقية - بالاضافة الى ايجيولوجية الوفرة التي جانب العالم الثالث ، وانشاء علاقات وثيقة مع الدول العربية . ان تركيا تجد نفسها الآن على شفا ثلاث الخلق .

في شهر نوفمبر الماضي شكل حكومة اقلية مؤالية للغرب . وقد لعب وزير الخارجية ، الذي اضطر على الاستقالة الان ، دورا رئيسيا في استئناف التعاون مع حلف الاطلسي ومع الولايات المتحدة . وقد عاجت تركيا دول السوق المشتركة عندما قررت التوجه اليها بطلب تمويلها عضوا في منظمة السوق حتى نهاية العام الحالي . وقد نشط الغرب للقيام بدوره كمنقذ تركيا وذلك عن طريق تقديم قروض ضخمة لها ، وازداد موابدئ تسديد ما له عليها من دون . ان القضاء الفاسي الذي مر على تركيا كان من اشق ما عرفته في تاريخها الحديث ، ولذلك عندما لم يجد السكان ما يفتقون به أنفسهم ضد مبرجة من البرد بلغت 25 درجة تحت الصفر ، وفي شرطي تركيا بلغت 10 درجة تحت الصفر . ولكن الربيع حل وكان ينطوي على أمل .

وها ان تركيا تترك ثلثة ثمانية عند عبئة شيئا فالزامة الاقتصادية لم تنجح بعد ، وان لم تكن نهبت على الفرع التسديد . ولكن الفوضى هي التي تثير القلق الكبير في اوساط السكان . لانحازب نريد استقلال الوضع لختمه مصالحها الخاصة . غير ان الدستور التركي لا يسمح في الوقت الحاضر بحسم الوضع . ومن هنا استمرار الفوضى التي تعرض كيان الدولة بلاذات الى الخطر .

قناتك

عن ابن الخطاب ثمي الخطباء
الرائدين اراد ان يستينم برجل في امره الامور فاستدعا ليكلفه وجاء الرجل فسأله عمر عن اسمه ؟ فقال : قناتك من سارق.. فقال عمر : تظلم انت ويسرق ابوك ؟... اذهب عني قد عدلتا عما نوبنا . فذهب الرجل وذهبت مالا .

وقالوا ان عمر بن عبد العزيز سمع رجلا يبكي صاحبه قائلا : يا ابن السمرين فقال له : لو كان لصاحبك عقل لكفاه احداهما .

وقيل : وفد على النبي صلى الله عليه وسلم الشاعر زيد الخيل بعد ان اسلم وصرفه الرسول عن الخيل واسماه زيد الخيرة) وهي سمية لم يندع عن مسيم الاصل وان ابنتت بها عما لا يحسب في اسماء الرجال .. فكلمة الخيل مرتبطة بالخيل فطرها او بانها .. فطامرها في انتمائها في الحركة والمكون والفروع الحروف وعددها ما عدل اللام في الخيل والراء في الخير . وياطها يستفاد من قول الرسول : الخيل مقنود بنواصيا الخير في يوم القيامة .

العودة بعد توقف

العودة بعد توقف

ثلاثة سنوات تقريبا مضت على زيارة الرئيس المصري محمد انور السادات الى القدس . ثم خلالها التوقيع على معاهدة السلام بين مصر واسرائيل . والاتفاق على اجراء مفاوضات مشتركة فيها مصر واسرائيل وامريكا من اجل اقامة حكم ذاتي للفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة .

وحسب التقديرات الواضحة في هذا الصدد نجد ان الاحداث التي جرت بشأن عقد معاهدة السلام بين مصر واسرائيل لم تستغرق وقتا طويلا .

لكن المفاوضات حول الحكم الذاتي كانت وما زالت تجري بخفي بطيء ، وتعثرها اكثر من قسوم مهيما ، وتوقفها يفوق استمرارها ، وتعيقها تسيطر على مرونتها .

والامر الغريب في هذا الموضوع ان جميع اطراف المفاوضات تدعي بان المفاوضات هذه تسير حسب اتفاقيتي كامب ديفيد ، بينما تظهر تناقضات جلية وواضحة في الاقوال والتفسيرات مما يجعل الرأي العام يحار في تحليل هذه التصرفات ، والتي كثيرا ما كانت هي التي تضع العقبات وتدعو الى توقف المفاوضات .

واخر مرة توقفت فيها مفاوضات الحكم الذاتي ضمن الكثيرون ان استئنافها سيكون امرا صعبا ، وذلك للتوقف الصلب الذي اتخذه الرئيس المصري محمد انور السادات ، والشروط التي كسان يطلب بنيتها .

اجل لقد تشام كثيرون من المرحلة الاخيرة التي وصلت اليها مفاوضات الحكم الذاتي ، واعتقدوا بان لا عودة الى الاحداث . ومن هنا يبدو واضحا ان النهج السياسي لا يستقر على حال ، وان المناورات في الاحداث تلمب دورا اماما في تغيير الموقف . ومع ان مفاوضات الحكم الذاتي كانت ولا زالت شائكة ومسارها صعب ، ونهجها عسير ، الا ان البرونة التي يتسم بها موقف مصر من هذه المفاوضات يظل دائما الصعاب التي تعترض طريقها . علما ان مصر هي التي توقف دائما المفاوضات .

ثم مهما كانت الدواعي التي تجعل الرئيس المصري محمد انور السادات يبدو دائما في معظم الزمات مرنا ولين العريكة ، فان الخصية التي لا مراة فيها هي ان هذه البرونة هي التي تنفذ الموقف وتقي المفاوضات من اخطار الفشل والسقوط .

ويعا ان الرئيس المصري محمد انور السادات قد عاد وابهر باستئناف مفاوضات الحكم الذاتي بعد ان تحققت بصورة كساد ان تؤدي الى الانهيار لماننا نامل في ان تسير هذه المفاوضات في الطريق القويم الصحيح . وهذا لا يتم الا اذا توفرت النية الحسنة وتوفرت معها البيئة والتسليم . فالطريق وعر وشاق ، وتعبيد ليس من الامور الهينة والسهلة .

هل يعتبر كارتر أسوأ رئيس أميركي منذ الحرب العالمية الثانية

الصحفي هنري براندون يرسل لصحيفة صندي تايمز منذ الاربعينات ، وغطت تحقيقاته للصحافة الانتخابات الامريكية منذ ثمانين . وهنا يستعرض هنري براندون الاحداث التي رافقت أسوأ كارتر في البيت الابيض تحت عنوان ذي دلالة : (هل كارتر اسوأ رئيس امريكي منذ الحرب العالمية الثانية؟)

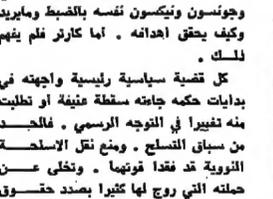
بوفيا يلي مقتطفات من المقال

عندما سار الرئيس كارتر في سنارع في بيلفانيا في كانون الثاني 1977 الى البيت الابيض ظهر للكثيرين رجلا وانقما من نفسه ، مرفاها وورعا ظلمه طلاقة روحية عالية ، من تلمحه مهازل وانسطن . واليوم وبعد ثلاث سنوات ونصف هببت شبيبته الى انى مستوى بلغه رئيس امريكي في التاريخ الحديث . انتماسات بالدعز والصف وسوء التقدير والتدنيل اعمدة الصحف وساعات البيت التلفزيوني .



جون كينيدي - ديموقراطي

كارتور في سنارع في بيلفانيا في كانون الثاني 1977 الى البيت الابيض ظهر للكثيرين رجلا وانقما من نفسه ، مرفاها وورعا ظلمه طلاقة روحية عالية ، من تلمحه مهازل وانسطن . واليوم وبعد ثلاث سنوات ونصف هببت شبيبته الى انى مستوى بلغه رئيس امريكي في التاريخ الحديث . انتماسات بالدعز والصف وسوء التقدير والتدنيل اعمدة الصحف وساعات البيت التلفزيوني .



جيمي كارتر

كارتور في سنارع في بيلفانيا في كانون الثاني 1977 الى البيت الابيض ظهر للكثيرين رجلا وانقما من نفسه ، مرفاها وورعا ظلمه طلاقة روحية عالية ، من تلمحه مهازل وانسطن . واليوم وبعد ثلاث سنوات ونصف هببت شبيبته الى انى مستوى بلغه رئيس امريكي في التاريخ الحديث . انتماسات بالدعز والصف وسوء التقدير والتدنيل اعمدة الصحف وساعات البيت التلفزيوني .

كارتور في سنارع في بيلفانيا في كانون الثاني 1977 الى البيت الابيض ظهر للكثيرين رجلا وانقما من نفسه ، مرفاها وورعا ظلمه طلاقة روحية عالية ، من تلمحه مهازل وانسطن . واليوم وبعد ثلاث سنوات ونصف هببت شبيبته الى انى مستوى بلغه رئيس امريكي في التاريخ الحديث . انتماسات بالدعز والصف وسوء التقدير والتدنيل اعمدة الصحف وساعات البيت التلفزيوني .

كارتور في سنارع في بيلفانيا في كانون الثاني 1977 الى البيت الابيض ظهر للكثيرين رجلا وانقما من نفسه ، مرفاها وورعا ظلمه طلاقة روحية عالية ، من تلمحه مهازل وانسطن . واليوم وبعد ثلاث سنوات ونصف هببت شبيبته الى انى مستوى بلغه رئيس امريكي في التاريخ الحديث . انتماسات بالدعز والصف وسوء التقدير والتدنيل اعمدة الصحف وساعات البيت التلفزيوني .

الاستفتاءات مؤش خاطيء

منذ 1948 عندما ترشح نورمان للزناسة لم يواجه رئيس امريكي مثل هذا الشئيت داخل حزبه في عشية تعيينه كمترشح في مؤتمر الحزب . ورغم ان نورمان هبط مسبقته كما قلت عليها الاستفتاءات فقد عيى كارتور بنسبة عالية في اقتراعات الرأي التي اجتمعت في سبيلها . ومع ذلك فقد حصل على 55 في المئة من الاصوات في الانتخابات العامة لاسرائيل .

كارتور في سنارع في بيلفانيا في كانون الثاني 1977 الى البيت الابيض ظهر للكثيرين رجلا وانقما من نفسه ، مرفاها وورعا ظلمه طلاقة روحية عالية ، من تلمحه مهازل وانسطن . واليوم وبعد ثلاث سنوات ونصف هببت شبيبته الى انى مستوى بلغه رئيس امريكي في التاريخ الحديث . انتماسات بالدعز والصف وسوء التقدير والتدنيل اعمدة الصحف وساعات البيت التلفزيوني .

ليل باريس .. شارع يسكنه الجنس

كحورية ساحرة نصفها في المصفاة في الهواء هكذا تطفئ مدينة باريس في بحر من السحر نصفها الناري رابع ونصفها الليلي أكثر روعة ونفوسا حياها والنصفان متلازمان متكاملان لا يقنى لاولهما عن الثاني ، فإذا قومت زيارة باريس واكتفت عينك الجاهلونان بأضواء النهار فانت لم تشاهد الا نصف مدينة الروعة فتكون زيارتك قد جاءت هزيلة على غير ما كنت تتوقع ، اما اذا تركت لقدميك الجنان فانسلت بهمسوتحت جلد الليل الباريسي فانتك لابد مذن تلك القشورية الناعمة التي تزكك كلما هبت نسمة باردة

كليلة سواء تحبكت الثياب او غانت بها فرما ، اما اللغة الغالية الي جانب الفرنسية فهي الانكليزية ، العربية ايضا دخلت شارع البيفال ، فانتساء هناك يظن ان يضيئ الكلمات العربية مما يؤكد ان الزوار العرب يكثرون التعليم .. الاسبانية ايضا معروفة في البيفال ذلك ان الحوزيين الاسبان والبرتغاليين يجوبون باريس حتى الثالثة .. حتى ولو لم يكن المحصب يظن لاحدى هذه اللغات فان التفاهم معه ليس مستحيلا ذلك ان الحركات والترانيم هي اللغة العالمية التي يفهمها الجميع خاصة في شارع البيفال .

تتمتع قليلا عن البيفال وتوجه شرقي جنوبي باريس .. حقائق قليلة ويشترط ان شارع او محلة متراسبورج سان دوني الذي يتاجر ليلا ونهارا ، في التنهار الذي يتشابك بالجملة وفي ا الليل يسبح في القباب بالقرب .. مزة سان دونسي في باريس انه يضم اتهالويات اكثر مما يضم المحترفات .. احدها من ترك الجامعة مع هبوط المساء وتصدد سان دونسي لتحرص الشوارع لحظقت يثيتها بعدها من يدف عنها ايجار القرفة او لمن كتب الفنايق الكثرية في المنطقة تشهد على ذلك ونروي ، لو اتبع لها الكلام ، عذرات القصص التي تمنع لها العين .

تستمر في السير شرقا ، وكلنا نسي انهم شرق كما يقول الشاعر ، فنقل الى ساحة الاوبرا الشاهقة الهائلة الواسعة صدرا ورحابة وجمالا ، زاروب صغير في بولفار الكابوسين ونظت عليك ميون ساخبة اشارة واحده كفي ، هنا الاقاقة كاملة ايضا والقباب امر واجب ذلك ان النسوة فير الليلية ممنوعة في هذا المكان من المدينة . بيد ان بعض النساء اللواتي خرجن المنطقة وعرفن خفاياها قبل صدور قرار منع هذا يقين في محلة الاوبرا التي اطعمهن حتى الآن خبزنا كثيرا ، لكن التنصر هنا هو سيد المواقف والسيدة لا تتعرض باي كان فنهن يعرفن جيدا حيلة التهليل ويستطعن التمييز فوراً حسب « واس الزيون » .. وتتفر الى الجانب الاخر من المعاصمة التي لا تظام ، الساعه تجاوزت منتصف الليل ، لا يرم فلان تبدأ هنا الحركة ، ومعظم اللواتي والقين يصدون غابة بولونيا يوليون مباشرة في معالمهم الا عندئذ يولي الضالين الى بيوتهم ، وهم يبتعدون ان هبكت الليل لا يجب ان تنتهي ميون فصولية ، منذ اقترابك من « بورت مايو » تتهب حنيا وتتبع ريفيك الذي ولي المعلة الدامة .. لحظت وتشتي صديق ونرجح منك من التأفلة !

ليل البيفال

في باريس شارع باره وابيه يسكنه الجنس على الجانبين : مسرح ، دور سينما ، محلات لبيع المجلات والكتب المجلاتية .. ونوع كل ذلك اكثر من مئة امرأة تمارس اتمه منه في التاريخ .. وعند هلبتكم النسوة اللافة لا يعل عليها ، فهي



حدث فني هام دخل تاريخ مطربينا الكبيرة صباح .. فقد دعاهما التلفزيون الفرنسي - وهو لا يدعو عادة الا كبار الفنانين في العالم - للانسراك في البرنامج التلفزيوني المشهور (فو غران اسبكييه) اي (شبكة الشطرنج الكبرى) الذي يقدمه مالك شانسليل . ولدت صباح الدعوة ، فطارت من القاهرة الى باريس وتقدمت عددا من اغانيها وهي ترددي اشيك الازياء اللبنانية التي يضاهي الازياء الفرنسية .

اهمية الغابة

غابة مساحتها ٨٧٢ هكتار يقصدها الباريسيون نهرا للاستجمام والتنزه ، ويقصدها غير الباريسين ليلا للاستجمام والتنزه ايضا ، وشهرة الغابة عائدة الى قسم كبير الى كونها مبنية نسبيا من باريس بحيث يصعب الوصول اليها مستحيلا بالنسبة للضالين ورجال القمم ، اذا كان هناك من راعى نسي باريس ، اصف الى ذلك اهمية الانوار الخافتة والمخاطبة الانتفاع من داخل السيارة بحيث ليس هناك اي احتساب لافتتاح امر الراغب في السرقة ، ولا يجب ان ننسى اطلاقا عدد « الاشجار » المختلفة عن اشجار الغابة ، فهناك ٦٠٠ امرأة على الاقل في بولونيا كل ليلة .. واصغرنا تتراوح بين الثامنة عشرة والثامنة والسبعين .. من هنا يؤكد العارفون بليل باريس ان مقرة غابة بولونيا على طيبة جميع الرغبات لا يمكن ان تضاهيها مقرة اخرى في باريس كلها . اما الاسعار فهي ايضا تناسب كل الفئات فتراح بين اربعمائة فرنكا والثلاثة فترح حسب العمر ومطلب الراغب في « الشجر » !

وعندما يضبط رجل البوليس احد المخالفات فان الغرامة لا تتعدى المئتين فرنكا تماما كما لو انه اوقف سيارتك في الممر الذي يسلكه اوتوبيس الدولة بلا .. هكذا لا ترتفع المخالفة باعتبار ان الغرامة لا تساوي دخل تمام ساعة من ليل غابة بولونيا الطويل . هذا المخل الذي يحصل عليه اعلام غابة بولونيا ليس صالحا بالطبع ، فهناك الغريبة التي تتضاهها الدولة ، وهناك بدل الحراسة التي يؤمنها « القضايات » اللين يرعى كل منهم عددا من الاشجار .. اصف الى ذلك ان هناك ايضا رسم النقاية التي تتعلم كل عاملة ، سيدات غابة الصب ضمنى جهودهن واسنن نفاة تدافع عنهن وتضمن الى تلين طرفو معيشية جيدة لهم وتحاول التقليل من استغلال « القضايات » اللين يعيشن من تعب العاملات .

حالة البولونيا

وهي تنتزع الرواد الليليين من المناطق الاخرى سنة بعد سنة ، ربما للفساخ وكلاشجار دور في ذلك .. وربما يلعب الزمن دوره الاهم .. العشاق يتقربون نسي البيفال في سان دوني والاوبرا ويندسيا يقوى منهم يجدون المسمى بافاج غابة بولونيا ، وبما ان عبر العناش طويل لذلك لا بد وان يزداد رواد غابة الصب الشهيوة ، في هذه الغابة التي تترها الشفرات ونشيتها من كل الجهات يفتت نور البلدية في الليل ، فيباريس تعرف جيدا ان تسياب كيرا من مواردها يعود الى اشجار بولونيا واشجار الشوارع الاخرى ، لذلك تراها تعمل على تهيئة الجو وترتيب الممردين .. على الرغم من ذلك تراها احيانا تلاحق الواقتات على حافة الاشجار وتتقلن في الشاحنات الى مكان

وهي تقبل على احد من البوليس احدي المخالفات فان الغرامة لا تتعدى المئتين فرنكا تماما كما لو انه اوقف سيارتك في الممر الذي يسلكه اوتوبيس الدولة بلا .. هكذا لا ترتفع المخالفة باعتبار ان الغرامة لا تساوي دخل تمام ساعة من ليل غابة بولونيا الطويل . هذا المخل الذي يحصل عليه اعلام غابة بولونيا ليس صالحا بالطبع ، فهناك الغريبة التي تتضاهها الدولة ، وهناك بدل الحراسة التي يؤمنها « القضايات » اللين يرعى كل منهم عددا من الاشجار .. اصف الى ذلك ان هناك ايضا رسم النقاية التي تتعلم كل عاملة ، سيدات غابة الصب ضمنى جهودهن واسنن نفاة تدافع عنهن وتضمن الى تلين طرفو معيشية جيدة لهم وتحاول التقليل من استغلال « القضايات » اللين يعيشن من تعب العاملات . كل هذا تقضه العاملات دون تلمز لان المبالغ التي تجمعها الواحدة منهم في نهاية الشهر تنفق على ملابس وزيرو ، تراهن واشيايت بشكل غام وان كن يظنن من مدة مدة بان يشلمن ضامن الشهيوة ، وفلك لاين يعتبرن الفئسن علامت نسي القطار الفرنسي ، من هنا يظنن بمعاملتهن اسوة بزبائن الممرشات السياحية اللواتي لا يعرفن اسم باريس عاليا اكثر من اشجار غابة بولونيا

أهملاح الليتيوم

اقبعت في مرسيليا ندوة اشركت بها عدة اختصاصيين عالمين بالامراض التنفسية ويتناولون في فواصل الاملاح الليتيوم لمعالجة الالتهابات العصبية . وكانت تلك الندوة تحتها عنوان « لان الاستاذ الدائم الماركسي (موريس شو) الذي الف عدة كتب حول الليتيوم كان حاضرا فيها . فاصبح انا ايضا في ندوة امراض نفسية بالاملاح الليتيوم ولا سيما الانهيار العصبي ، تكون ناجمة في أهم الاحوال . اما حواش التسليم التي كانت تقص سابقا في بدء العلاج بهذه الاملاح فقد عرفت اسياسها وقوتها ، بحيث أصبحت هذه الحواش نادرة جدا .

حول انتشار الافلام الموسيقية في الآونة الاخيرة هناك ما يلاحظ في وضوح تفارق اساسي يقف ما

بين تماثل هذه الافلام بأفلام الاستعراض الموسيقية التي رجت في الاربعينات ، هذا التفارق هو ، ببساطة ، عشرين سنة مرت ما بين انتاج السينما الاستعراضية التي عرفتها النسائسة سابقا وبين بزوغ تلك التي تعرفها أثناءه اليوم .

عشرون سنة فارتقة بين سينما استعراضية بالامس واليوم



(« فانتاستيكا ») موسيقى جديدة على نبط الافلام الرومانسية الاولى



من « مضي الجاز » الذي أخرجه واحدمن كبار الاستعراضيين

كان عليه الاستعراض في ثناتى استعراض ، ومخرجون اخرون نوعي تخصص من هنا كان لبعض المخرجين السينمائيين في عالم الاستعراض حظ من النجاح يعلو غيرهم ، ومن هؤلاء : بوسبي برلكي ، فنست مانييلي ، سكتالي دونس ، روين ماموليان وجورج سيدني .

اسماء من الماضي على ان الصورة كانت كذلك في الوصول الى مرتبة الجولية من خلال الرقص الى جانب التمثيل ، فليست كل محلة او كل مثل مما بلغت شهرة احدها بقدر على ان يجتج في الفناء والرقص ، والبعض من كان حتى ولو اراد - يؤهل لقطم ، لذلك كان هناك فصيل مختلف وخاص من التجوم والممثلين اللين انطلقوا يؤدون ادوارهم الاستعراضية ويحققون فيها نجاحات كبيرة .

جوردي غارلان ، جين كيلي ، لوفيل بول ، جون البوسون ، فرد اسنو ، سيد ساريس ، كنجر وجرجز ، ميكي روني ، ودبي ريولدز كانوا من بين هؤلاء . لكن عندما وصلت هذه السينما التي نهاية مطامها ظهر وان فنا خاصا قانبا بذاته قد اكتفأ ، في الحقيقة ان هذا كان شعورا تلقائيا ، ونهاية نبدو منطبقه تجاه تغير الزمان والاجيال .

السينما الاستعراضية كانت الاولى التي تقع ولحقها اعلام رعاية اليفر الافلام المعروفة بنظام العصابات ، كما الاسلام العربية لاجزاء ، وبعدها نوقف نجوم وتوقف مئات المازنين في الفرق الكبرى .

عشرون سنة مرت انطلق موضحة السينما الاستعراضية مرة اخرى ، هذه المرة التفارق الزمني هو مارك اساسي وفتي في ان واحده الافلام الجديدة لست موجبة للمثلاث ، ربما مضم مثل « هير » نعم ، لكن حتى هذا الفيلم الذي خلا من المعنف او الجنسي لم يتعد ان يجلب اليه الممائلات - بل للثياب ايضا فقط .

علاج الانهيار العصبي

تدوم حالات الغيرة من اهم المراض التي تتناول فيها الاخصاصيين في ندوة الاملاح الليتيوم لمعالجة الالتهابات العصبية . وكانت تلك الندوة تحتها عنوان « لان الاستاذ الدائم الماركسي (موريس شو) الذي الف عدة كتب حول الليتيوم كان حاضرا فيها . فاصبح انا ايضا في ندوة امراض نفسية بالاملاح الليتيوم ولا سيما الانهيار العصبي ، تكون ناجمة في أهم الاحوال . اما حواش التسليم التي كانت تقص سابقا في بدء العلاج بهذه الاملاح فقد عرفت اسياسها وقوتها ، بحيث أصبحت هذه الحواش نادرة جدا .

اكتشف الليتيوم منذ ثلاثين سنوا استعمل في معالجة الامراض التنفسية ، ولكن الطب الذي يلاحظ نجاحه العلاج انها ليهزل يجهل طريقة او البية فعل الليتيوم على الجهة العصبية . من غرائب الليتيوم انه ليس مستكا ولا مؤلما ولا منسظا ولا يظهر معمله الا بعد مرور خمسة ايام او ستة على بدء استعماله ، لا الاثاء القوية العصبية كما ان بعض المرضى « جاوبون » بعد اول علاج ، بينما « لا جاوب » غيرهم لا بعد مرور عدة اشهر بل عدة سنين احيانا .. وهناك مرضى لا يتناولون بالليتيوم ولا « جاوبون » مطلقا .

وان الطب ليس يسأل يجهل اسباب تنشوية في القلب والاروعية الدموية .

الملمت للنظر ان المعني الفرنسي الجزائري الاصل انريكو ماسياس عرف على عوده في حلقه صباح هونيشر معها اغنية « عالندا الندا الندا والورد مسح عاخدا » . فكان حداثيا سفق له الباريسيون طويلا ، كذلك اللبنايين والعرب المقيمون هناك .

صباح تنظم الفرنسية بطلاقة ، وقد بدت بلغتها العربية - الفرنسية - وبشخصيتها الفذوقا اغنياها الجميلة ، فناة عايلة جدا .

اليوم تعود صباح الى القاهرة لتشارك في حفل ضخم يحضره كبار رجال الدولة ثم ترجع الى باريس ومنها الى بيروت بعد اسبوعين ، بعدما انتت سينل دورها البطولي في الفيلم السينمائي الجديد « ليلة نكي فيها القمر » .

تفريغ لندن من الكازينوهات في نهاية عام ١٩٨٠ .. والبدليل اسبانيا!

المساء الرابعة من صباح الخميس في ١٥ ايار الماضي ، اقل كازينو « بارك ناور » في لندن للمرة الاخيرة ، وخصت جميع ابوابه بالنسج الاحمر تنفيذاً لقرار محكمة نانيسبرج . قبلها بخمسة اشهر ، اقلت ثلاثة كازينوهات اخرى هي « لادبروك كلاب » ، « بارك لين » و « هانفورد » بناء لقرار المحكمة نفسها ، وصارت شركة « لادبروك » التي تدبر هذه الكازينوهات في التسارع .

والحمله ما يزال مستمره لاغلاق اربعة كازينوهات جديدة سيرها شركة « كوبرال غروب » هي « كنزورون هاوس » ، « انترنشنال سيورمينج » ، « بلام بيني » و « كروكورد » . وقد خطا المسؤولون البريطانيون الخطوة الاولى والفرنسية في هذا الاطار ، بعد ان رفضوا تجديد رخص هذه الكازينوهات ، نهيدا لحالة كابل لكث الى المحكمة لاصدار اقرار النهائي .

وكان حجم الاموال التقية التي نعت على طاولات « الزوليت » فقط في المساء الماضي قد بلغ اكثر من مليون جنيهه استرليني ، اي بزيادة عشرة اضعاف عن المبالغ البريطانية التي يتكبر من التائة المرجوة منها .

ويبدو في الوقت نفسه ، ان الحكومة البريطانية تنصرق الان ولكنها استغنت عن اموال السياح القادمين من الشرق الاوسط وامريكا للعبارة ، وتريد ان ترمي الكره في ملعب الاسبان اللين محاولوا في العامين الماضيين الى هذا السلوك الجديد في الجذب .

ويستدر من هذه المحلة ، سلسلة فواتير جديدة ستغمر في اسلوب المقامرة ، كل ، والظواهر الرئيسية فيها هي هصر المقامرة في ثلاثة او اربعة كازينوهات فقط في المعاصمة ويحدد حجم المراتبات والاموال المسوح بها للمقامرة ، وقرنن فواتير ضريبة على الرابحين ، وفواتيرن اخرى تحدد وضوح من تسمح له بالدخول ومن يبقى خارجا .

وسرعان هذه الفواتير حيلة اخرى من اجل صنع المقامرة ، لكل من يريد ان يقامر - في الكازينوهات الموجودة في الضواحي والمناطق البعيدة ، وفواتيرن الكاسفة على مرمزه خط المقامرة المتعددة في اللقمة ، ومن بين هذه المقامر مبادل حسمه حصر كل ميطان مسعه لرجحه مع حصوله من الزب . وفي حالة اندلاقي الزب من الحبلل المتكلمي السريع للهادد المكسوه ككي لحددن النسبة التي ارتكب الحرمة وتحدد الخسارة الماله الماحبة عنها .

وتد معلوت السويد اكر البلدان المنضرة في حوس للطقن من بيع الزب على سطح مياه البحر ، واصنهدت جربتها معمرك « البصا » الخاصة لكل ماخره امو مركب على بيع الزيت المنزله الى البحر ، ويقوم الاكساف على مرمزه خط المقامرة المتعددة في اللقمة ، ومن بين هذه المقامر مبادل حسمه حصر كل ميطان مسعه لرجحه مع حصوله من الزب . وفي حالة اندلاقي الزب من الحبلل المتكلمي السريع للهادد المكسوه ككي لحددن النسبة التي ارتكب الحرمة وتحدد الخسارة الماله الماحبة عنها .

وتد معلوت السويد اكر البلدان المنضرة في حوس للطقن من بيع الزب على سطح مياه البحر ، واصنهدت جربتها معمرك « البصا » الخاصة لكل ماخره امو مركب على بيع الزيت المنزله الى البحر ، ويقوم الاكساف على مرمزه خط المقامرة المتعددة في اللقمة ، ومن بين هذه المقامر مبادل حسمه حصر كل ميطان مسعه لرجحه مع حصوله من الزب . وفي حالة اندلاقي الزب من الحبلل المتكلمي السريع للهادد المكسوه ككي لحددن النسبة التي ارتكب الحرمة وتحدد الخسارة الماله الماحبة عنها .

مقتل شخص وجرح شقيقه في قرية المفار

الناصر - ارسا شريف محمد - نقل شخص واحد واصيب شقيقه بجروح خطيرة اول امس الجمعة في قرية المفار قضاء طبريا.

وقد وقع الحادث بساعات المساء عندما كان نكاد شريف ٢٧ سنة وشقيقه رشيد ٢٩ سنة يسيران في احد شوارع القرية حيث تقدم منهما عدد من الأشخاص واطلق احداهم النار من بندقة صيد فاصاب نكاد على راسه.

تمت

مبارك يقم تقريرا

اجراها مع زعماء دول اوروسيا التي زارها - وقال انه تم تبادل الراي مع زعماء هذه الدول وكبار المسؤولين فيها تركزت حول قضية الشرق الاوسط والقضايا العالمية.

جيمس ليونارد

الكتابة حول الحكم الذاتي والاعداد الجانبي القلة التلوي - واقامت الحكومة التركية في حالة احرار المحللت التلوي على طلبهم تقيا استعدادها محادثات ثلثة يشترك فيها الجانب الاثرائلي من اجل اعداد ورقة عمل مشتركة مخرجه على مؤتمر القبة التلوي.

آخر موعد لدفع نفقات السفر للراغبين في الحج يوم الجمعة القادم

الناصر - ارسا شريف محمد - اتفاد جنوب اقتصاد شركات نقل الحجاج من عبر اسرائيل ان آخر موعد لدفع نفقات السفر في المكثبين المركزيين اللذين اعدا لهذه الغاية وهما مكتب الطنيط في طوكرم ومكتب تكسي الملطين في شرقي القدس سيكون يوم الجمعة القادم التاسع عشر من الشهر الجاري.

استراليا تدرس وضع قواعدها الجوية في خدمة الولايات المتحدة

كثيرا - اعلان السيد جيم كلين وزير الدفاع الاسترالي ان حكومته تقرر ان تطلب الولايات المتحدة استخدام قواعد الجوية الاسترالية كقواعد اتطابق للتصانعات الجوية طويلة المدى من طراز بي ٥٢ والتي تقوم بطلمات استكشافية في منطقة المحيط الهادئ.

دعوة ٤ شخصيات من الضفة الغربية لزيارة الاتحاد السوفياتي

رام الله - وجه الاتحاد السوفياتي الدعوة الى اربع شخصيات من الضفة الغربية وتفاوضة لزيارة الاتحاد السوفياتي والتشخيص الاربعة هي السيد الياس فرج رئيس بلدية بيت لحم والسيد سليمان الخليل رئيس بلدية البيرة والسيد سيزر كتيبة من رؤساء الاتحادات المهنية والسيدة سمرى البروري رئيسة جمعية نسائية.

محاادثات عراقية ايطالية في روما حول سبل تعزيز علاقات البلدين

روما - بدأت امس في روما المحادثات الرسمية بين السيد عزت ابراهيم النوري نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقي والسيد فرانسيسكو كوسيفيان رئيس وزراء ايطاليا.

تمت

عودة الحالة الطبيعية

من ذلك - واتفقت ان السيد سليمان ديبويل رئيس الحكومة التركية المزمول قد اعطل مع السيد بولات اجيبيت زعيم المعارضة التركية واحجزوا مع مقابليهما في قاعة غاليليو العسكرية الموجودة في القسم الاوربي من تركيا.

لين يعارض اتخاذ حيفا مقرا للحركة العربية التي اقترها مؤتمر شفا عمرو

حيفا - من شفيق منصور - اصرب عضو التقيمت السيد امون لين «النتقل» عن معارضته الشديدة فكرة جعل مدينة حيفا مقرا للحركة العربية المتحررة التي اعلن عن تأسيسها في المؤتمر المسلم للوطنين العرب الذي عقد في مدينة شفا عمرو قبل ثمانية ايام.

حكومة الترويج تقترح تخزين معدات عسكرية في اراضيها

واشنطن - صرح مسؤولون في الدارة العسكرية بان حكومة الترويج اقترحت على للولايات المتحدة تخزين معدات عسكرية في الترويج لغرض حماية الجناح الشمالي لحلف شمالي الأطلسي في حالة وقوع هجوم سوفياتي عليه.

خلاف بين مجلس عمال الطيبة والحزب الشيوعي

الطيبة - تنب في اليوم الاخيرة خلاف شديد بين مجلس عمال الطيبة ورؤساء الحزب الشيوعي في البلدة على ضوء قيام مجلس العمال بدعوة السكرتير العام لتفدية العمال الاثرائيين العاملة المستعرة السيد يرواح ميشل لزيارة الطيبة والقرار الذي اتخذه المجلس المحلي ينحى بموافقة شرف التاء هذه الزيارة.

تمت

عودة الحالة الطبيعية

من ذلك - واتفقت ان السيد سليمان ديبويل رئيس الحكومة التركية المزمول قد اعطل مع السيد بولات اجيبيت زعيم المعارضة التركية واحجزوا مع مقابليهما في قاعة غاليليو العسكرية الموجودة في القسم الاوربي من تركيا.

سكرتير مجلس التعليم العالي: قرار بلدية الناصرة اقامة جامعة عربية في المدينة غير قانوني

الناصر - ارسا شريف محمد - عقب السيد دوف كيرن باعصر سكرتير مجلس التعليم العالي على قرار بلدية الناصرة اقامة جامعة عربية في المدينة فقال ان قرار مجلس بلدية الناصرة هذا هو امر غير قانوني وان مجلس التعليم العالي فقط للحق باتخاذ مثل هذا القرار ويتوجب ان يقرن القرار بموافقة الحكومة.

واضاف السيد كيرن باعصر يقول ان مجلس التعليم العالي لم يتسلم حتى الان اي طلب من بلدية الناصرة او اية جهة اخرى بشأن اقامة جامعة في الناصرة.

اصراب انداري في مدارس المفار

الناصر - ارسا شريف محمد - اعلان السيد امين عسقله رئيس مجلس المعارف المحلي بان المجلس ياتخاذ مع لجنة التاء الحدية قرر اعلان اصراب انداري ليوم واحد في مدارس القرية الاحتفالية وذلك ليقام وزارة المعارف والتفتحة على التصف الخطير الذي تعاني منه القرية في عرفه التدريس وبشكل خاص الوضع في المدرسة ٢ والتي جيع غيرها مستطرة ومدتها ٢٢ غرة وان كل ثلاث غرف موجودة في الشارع او في الامم الذي يرتحل سير التعليم ويرجع المعلمين.

تمت

تمت

تمت

تمت

تمت

تمت

تمت

جريدة يومية سياسية غورديا دانون... AL-ANBA Daily Newspaper

مصائر فلسطينية في بيروت تؤكد اجراء عملية جراحية لجورج حبش

بيروت - اكدت مصادر فلسطينية في بيروت امس انه قد اجريت عملية جراحية لجورج حبش زعيم منظمة الجبهة الشعبية وتنت هذه المصادر من جهة اخرى الاتيادي تشريها بعض الصحف البريطانية بان جورج حبش قد اصيب بشلل اثر هذه العملية الجراحية.

الهند تشجب القرار الامريكي بعدم تزويدها بالوقود النووي

نيودلهي - ندد رئيس لجنة الطاقة الذرية الهندية بشدة امس بقرار الكونغرس الامريكي الذي يحظر على الولايات المتحدة تزويد القرن الذي في مدينة ترويت بالقرب من بوجاي بالوقود النووي.

تمت

يوم التثيكل ١٩٨٠/٩/٢٠... بنك اسرائيل

كيفية العمل

الرياضة... كرة القدم... كرة السلة